

# شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة )قوله: ويقول: التحيات لله والصلوات..( 3341-6-6هـ )عبدالرحمن البراك( 24

عبدالرحمن البراك

الو الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد الاول. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اذا كانت الصلاة - [00:00:30](#)

ثلاثية او رباعية فانه يجلس في في الثانية الصلاة الثنائية يجلس في الثانية ويتشاف ويقول في التشهد هذا هذا التشهد المحفوظ المعروف وهو ثابت في الصحيحين من حديث ابن مسعود قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد - [00:01:00](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن وقال كنا نقول قبل ان يفرض عن التشهد السلام على الله من عباده. السلام على جبرائيل وميكائيل او فلان وفلان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

الله والسلام لا تقول السلام على الله لعباده فان الله هو السبب وهذه وهذا التجاوز اشتمل اولا على تعظيم الله وتوحيده وذلك في قول التحيات لله. والصلوات والطيبات. التحيات لله التعظيمات. فالله تعالى - [00:02:00](#)

مستحق في كل التعظيم لكل تعظيم. لانه العظيم الذي لا اعظم منه والكامل في جميع نعوته. فهو المستحق لكل الحمد وكل الثناء وكل التعظيم التحيات لله والصلوات والطيبات. يعني والصلوات لله - [00:02:40](#)

والطيبات لله. والصلوات كلها. فرضها ونفلها كلها لله. يجب ان واللام في قوله لله للاستحقاق قول المستحق للتعظيم والمستحق للصلاة والمستحق للطيبات. وللاختصاص فان كله لله. استعطاا واختصاصا فصل لربك وانحر. وان - [00:03:20](#)

فلا تدعوا مع الله يا احد الصلوات لا تكون الا لله له الركوع والسجود والقيام والركوع كل ذلك وكأنه عطف الصلاة على التحيات من عطف خاص على العام لان الصلوات من تعظيم الله - [00:04:10](#)

الصلوات كلها بما فيها من عظيم قولي وتعظيم فعلي. تعظيم بالتسبيح والتكبير والتوحيد وتعظيم بالافعال ركوعا وسجودا وقيامًا وقعودا. الصلاة كلها اشتمل على تعظيم الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:04:50](#)

ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين والطيبات ايها الطيبات هنيئا الاقوال والاعمال الطيبة كلها لله لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. والطيب من الاعمال والاقوال - [00:05:40](#)

هو هو ما كان ما قصد به وجهه يعني ما كان خالصا لله وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو القول الطيب والعمل الطيب. اليه يصعد الكلم الطيب - [00:06:20](#)

والعمل الصالح يرفع واما الاعمال الخبيثة والاقوال الخبيثة او منزه انهى ان الله طيب لا يقبل الا طيب وقوله في الحديث الصحيح ان الله طيب يدل على ان انه طيب باسمائه وصفاته - [00:06:40](#)

اسماؤه كلها حسن. وصفاته كلها صفات حمد وكمال. وافعاله كلها عدل وحكمة ورحمة ثم بعد ذكر ما يتضمن تعظيم الله بعد ذلك يسلم قال الرسول السلام عليك هل تعليم من الله ام من الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابك يسلمون عليه ولهذا يقول -

[00:07:30](#)

الآخر علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فهذا هو السلام الذي علموه بتعليمه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام يتضمن الدعاء بالسلامة ان السلام من معانيها السلام - [00:08:20](#)

يعني السلام واقع عليك او حل عليك والسلام من كل مكروه السلامة سلام يا ميدو من كل مكر السلامة من الافات والعيوب ولا ريب ان الرسول صلى الله عليه وسلم سالم - [00:09:00](#)

من الاخلاق الذميمة والافعال السيئة كاخلاقه عالية انك لعل خلق عظيم. واعماله زكية له اكمل الناس ايماننا وتقوى اكمل الناس خلقا اكمل الناس قولاً فعل صلى الله السلام عليك ايها النبي. خطاب - [00:09:40](#)

والاصل ان هذا انما يخاطب الحاضر السامع كما كان الصحابة اذا لقوا الرسول او اه جاملة قالوا سلام عليك يا رسول الله لكن هنا الرسول علم اصحابه هذا التشهد وهم يقولون - [00:10:30](#)

في غيبتهم وحضورهم وقربهم من الرسول وبعدهم فلا في علم بهذا ان نوع هذا الخطاب انما هو لاستشعار قربهم السلام عليكم ايها النبي. كانه حاضر. يعني يتوجه اليه بهذا وهذه التحية والف دعاء كأنه حاضر صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

ليعلم انه ليس المراد السلام على الرسول الذي يقتضي منه ردا قد كانوا يسلمون عليه في بعدين وقد روي ان ابن مسعود رضي الله عنه بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم صار يقول السلام على النبي وهل اجتهد منه - [00:11:40](#)

لم يوافقوا علينا اكثر الصحابة والشبهة ان الرسول مات وانه لا يتوجه اليه الخطى ابدا. غير غير وارد فانهم كانوا يقولون ذلك وهم بعيدون عن الوصول. فعلم انه ليس المراد. خطاب النبي - [00:12:20](#)

انتظار الرد منه السلام عليك ايها النبي وهذه اي عند اي ان يقول انها وصلة للنداء ما فيه يعني جيء بهذه التوصل بها الى نداء ما في فان ما في لا ينادي لا تقول يا الرجل يا الذين لا بد من - [00:12:50](#)

ان تقدم قبلها ايها النبي يا ايها الذين امنوا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ورحمة الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ايضا هذا فيه دعاء له - [00:13:30](#)

بالرحمة والبركة وفي هذا السلام وفي هذا الدعاء للنبي منفعة للمصلي سلم على الرسول عليه الصلاة والسلام. ويحصل للرسول بسبب دعاء المؤمنين له وصلاتهم عليه. ما شاء الله من الخيرات والبركات - [00:14:00](#)

فتضمن هذا السؤال الدعاء له بالسلامة من من الافات والنقائص والدعاء له بالرحمة المتضمنة لحصول انواع الخيرات. والبركة التي حقيقتها كثرة الخير ونماء ودوامه فهذا التسليم فريضة. فريضة كل صلاة مرة او مرتين. ثم - [00:14:40](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ايضا بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر المسلم في صلاته ان يسلم على عموم عموم المؤمنين السلام علينا نحن نحن - [00:15:30](#)

المؤمنين فانه ليس المراد ان يقول انه يعني نفسه خاصة السلام علي السلام علينا نحن المؤمنين نحن المسلمين وعلى عباد الله الصالحين هذا ايش؟ ولهذا جاء في الحديث انه انك اذا قلت ذلك فقد سلمت على كل عبد صالح - [00:16:00](#)

في السماء والارض. اذا فقولنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يتضمن السلام على سائر المؤمنين وعلى جميع الصالحين من الملائكة والانس والجن. الجن فيهم صالحون وان منا الصانعون ومنا دون ذلك كنا طرائق قداء ثم يختتم هذا - [00:16:30](#)

التشهد بالشهادتين اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله اهل الذكر بتعظيم الله وبيان استحقاقه بكل تعظيم. ولكل طيب وختم بالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله - [00:17:00](#)

والشهادة يعني قول الانسان اشهد ان لا اله الا الله يتضمن الاقرار علم والنطق ولا بد ان تكون هذه الشهادة ظاهرا وباطنا يشهد بذلك في قلبه ويشهد بذلك بلسانه. ولا كلمة التوحيد التي هي اصل دين الاسلام الذي بعث الله به رسله من اولهم الى اخره. وما ارسلنا من - [00:17:30](#)

الا نوح اليه انه لا اله الا انا الشهادة الثانية اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا هو وهذا ما يجب اعتقاده والاقرار به للنبي بانه عبد عابد لله ليس له شيء من خصم - [00:18:20](#)

الالهية بل هو اكمل الخلق عبودية ولهذا اثنى الله عليه بهذه الصفة العبودية في اجل المقامات فتحي مقام التحدي للقرآن وفي مقام الاسراء وفي مقام الدعاء وفي مقام النذار من شواهد هذا في القرآن عبده ورسوله تبارك الذي نزل وكان على عبده سبحانه الذي اسرى بعبده - [00:18:50](#)

في الحديث الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله. في الحديث الاخر من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله - [00:19:30](#)

وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم الله وروح منه والجنة حق والنار حق المقصود انه لابد من الشهادة بان محمدا صلى الله عليه وسلم عبد. ومحمد اشهر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وهو علم وصفة ليس علما فقط كما هو لا. الجاري على اكثر - [00:19:50](#)

لا بل هو علم يعين شخص الرسول عليه الصلاة والسلام والصفة تدل على حمدي كثرة حمده لكثرة محامده صلى الله عليه وسلم فمحمدا من حمد وهي صيغة مبالغة فيها دلالة على الكثر - [00:20:20](#)

محمدا عبده ورسوله. ايضا لابد من ان يقرأ برسالته هو رسول الله هو رسول الله اي مرسل رسول بمعنى موسى. فان هذه تأتي يعني الفعول تأتي بمعنى مفعول. وتأتي بمعنى فاعل. فاذا قلت صبر بمعنى - [00:20:50](#)

صابر وشكور انا شاكر وغفور غافل اما رسول فبمعنى مرسل وهو رسول الله الى جميع الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله وما ارسلناك الا كعبة للناس. ليكون للعالمين نذيرا - [00:21:20](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يقول المؤلف بعدما ذكر هذا النص يقول هذا هو التشهد الاول. يعني التشهد الاول يقتصر فيه على هذا. والا فان هذا يقول في في يعني في الجلسة بعد الركعتين وفي الجلسة الاخيرة - [00:22:00](#)

ويقال هذا التجاهل نفسه. يعني فقله هذا هو التشهد الاول يعني هذا هو قدر ما يقوله المصلي في التشهد الاول. ليس معناه ان هذا هو هذا النص او هذا اللفظ مختص - [00:22:30](#)

التجاويد الاول بمعنى انه لا يقوله في غير الركعة الثانية. بل هذا يقال في التزاوج الاول وفي التجاعد الاخير يقال هذا الا اذا التجاوز الاول يقتصر في التجاوز الاول يقتصر على هذا التشهد او هذا الذكر او هذا الدعاء - [00:22:50](#)

واما في الاخير فيزيد على هذا التجاهل الصلاة والسلام على رسول الله والدعاء بما بما ورد نعم ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - [00:23:20](#)

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال ثم يقول متى؟ في التجاوز الاخير اذا كان التزاوج هو التجاوز الاخير فانه يأتي بالتجاوز الاول يأتي بما تقدم ويضيف اليه الدعاء. لان في عهد ابن مسعود فاذا قلت - [00:23:50](#)

لذلك ثم ليدعو او ثم باعجب الدعاء اليك او كما في الحديث. يعني ارسله بعد هذا التشهد يدعو بما احب واولى ما يدعو به بعد هذا التشهد الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:20](#)

ستكون ايضا مقدمة لما يدعو به لنفسه وللمؤمنين بعد ذلك ثم بعد هذا بعد هذا يقول اللهم صلي على محمد هذه الصلاة تسمى في لساننا في كلام العلماء الصلاة الابراهيمية لذكر ابراهيم فيها - [00:24:50](#)

اللهم صلي على محمد. الصلاة على الرسول جاءت مضافة الى الله والى الملائكة والى المؤمنين في اية واحدة ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

ثم قال العلماء ما معنى الصلاة؟ على الرسول صلى الله عليه وسلم. واحسن ما قيل في هذا ان الصلاة من الله على نبيه والثناء. الثناء عليه في المأ الأعلى ما جاء عن ابي العالية قال الصلاة من الله ثناءه على عبدي في المأ الأعلى. ومن الملائكة - [00:25:50](#)

ومن المؤمنين الدعاء. ولكن بالتأمل والله اعلم ان الصلاة من الله ثناء نعم. ومن الملائكة والمؤمنين الدعاء للرسول لكن ليس هو الدعاء فقط بهذا الانطلاق. بل هو الدعاء له بان يصلي الله عليه - [00:26:20](#)

فانت اذا كنت على الرسول جزاه الله عن امته احسن ما جزى نبيا عن امتي دعوت له هذا دعاء للرسول؟ لكن هل هو صلاة لا لا الصلاة

على الرسول بان تقول اللهم صل على محمد. او صلى الله عليه - [00:26:50](#)

في غيري عن الصلاة صلى الله عليه وسلم. تدعو له. تدعو له بان يصلي الله اعلم. وهكذا الملائكة صلاتهم على الرسول بانهم يسألون

الله ان يصلي عليه والا فالاستغفار لكل احد لكل للمؤمنين - [00:27:20](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا وجاء في الحديث الصحيح ان رجل اذا خرج من بيته

صلاة الفريضة ثم جلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة - [00:27:50](#)

تصلي عليه الملائكة تقول اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه يعني فرق بين الدعاء بالرحمة والمغفرة وبين الصلاة صارت

الملائكة تدعو لهذا المؤمن بان يصلي الله عليه والله وملائكته يصلون على المؤمنين - [00:28:20](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا سبحانه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته اللهم اي يا الله يقول الميم

عوض عن الياء فاما ان تقول يا الله او تقول اللهم صلي - [00:28:50](#)

على محمد على علم على الرسول كما تقدم. محمد ابن عبد الله ابن عبد خالد ابن هاشم الهاشمي القرشي العرب والعرب بذرية

إسماعيل ابن إبراهيم اللهم صلي على محمد ولن يقول قولوا اللهم صل على سيدنا محمد كما يفعل بعض الناس. هذا زيادة يعني يمكن

ان نقول انها بدعة - [00:29:30](#)

اذا التزم بهذا الشخص الرسول علم اصحابه ان يقولوا اللهم صل على محمد قال وعلى ال محمد على ال محمد ال كل هم اتباعه كما

قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين - [00:30:10](#)

استدل او استشهد لهذا التفسير بان المراد من الالة الاتباع في قوله تعالى ادخلوا الة فرعون بال فرعون. يعني اه اله هو واتباعه. هو

ويشمل اهله ازواجه ذريته لكن ال محمد في باب الصدقة اختص بمن؟ ببني هاشم - [00:30:50](#)

اما علمت ان ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد صلى الله اكبر. يقول كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. كما صليت على

ال وهذي وهذا المذكور احد الفاظ الصلاة الابراهيمية. فقد جاءت بالفاظ - [00:32:00](#)

عدة ففي بعضها كما صليت على ابراهيم وفي بعضها على ال ابراهيم وفي بعضها كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وقوله كما

قيل للتشبيه وقيل للتعليل وهذا اي الله وانسب اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:32:30](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اي كما صليت على ال ابراهيم صل على محمد وعلى ال محمد والمعنى هذا معروف.

يعني في عرف الناس. يعني كما اعطيت فلانا - [00:33:10](#)

اعط كما اعطيت فلانا وقيل في هذه التعليل على هذا التوجيه للتعليم كأن المعنى من اجل انك وهي ما هي واضحة من كل وجه

ولهذا تردد القول قيل للتشبيه وقيل للتعليم. كما - [00:34:00](#)

على ال ابراهيم. اقول انه اختلفت الفاظ الصلاة الابراهيمية في بعضها الجمع بين الال وصاحب الال كما صليت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم كما صليت على ابراهيم. في بعض وما صليت على ال ابراهيم. نعم؟ كل ادلائي - [00:34:30](#)

رواية وبارك على محمد دعاء للرسول ولآله بالبركة بارك على محمد الخير والبركة عليهم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد قولوا سبحانه وتعالى قال فبشرنا باسحاق ومن وراء اسحاق - [00:35:00](#)

قالت يا ويلتى الذ وانا عجوز وهذا بعد يا شيخ اريد ان اعجز ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله بركاته.

عليكم اهل البيت كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. في - [00:35:50](#)

موظعين بس انا يعني جاءت في في الجملتين في جملة الصلاة وفي جملة التبريك. وفي في بعضها الاقتصار على جملة التبريد. انك

حميد مجيد وبارك على محمد الى اخره وهذان اسمان من اسمائه الحسنی. فاسمه الحديث جاء مقرونا باسمه الغني في مواقف -

[00:36:30](#)

واسمه المجيد جاء ايضا مقرونا بالحديد رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. يعني جاء في هذا الموضع وجاء

المجيد في موضع مفرد ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد المجي - [00:37:00](#)

لمن؟ ايش؟ لله. وقل يا المجيد فيكون صفة للعرش با حميد بمعنى محمود وقيل معنى حامد وهو يحمي اوليائه يثني عليهم وهو الحميد بمعنى المحمود المستحق للحمد كله والمجيد اسم ايضا يدل على العظمة والرفعة والسعة - [00:37:30](#)

وهو فاعل بمعنى فاعل اي ماجد سبحانه وتعالى ويمكن ان يكون ايضا بمعنى مفعول اي ممجد كما جاء في الحديث القدسي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي فهو مجيد ماجد وممجد - [00:38:40](#)

مستحق للمجد كله له المجد. الكمال والرفعة والعطاء نعم بعد يا شيخ. نعم. ويستعيز من عذاب جهنم وعذاب القبر قبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. ويدعو بما ورد. هذا مما ورد. ولكن - [00:39:20](#)

لانه ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:39:50](#)

وعلى دعاء جامع اللهم اني اعوذ بك اني الجأ اليك واحتذي بك واعتصم بك من هذه الشرور من عذاب جهنم يعني من العذاب في جهنم وهذا عذاب جهنم هو اشد ما يكون واطهر ما يكون - [00:40:10](#)

بالمسلم العاقل ان ان يلج بهذا الدعاء. في الصلاة وخارج الصلاة اعوذ بالله من النار. يعني باي باي اعوذ بالله من النار. اللهم قنا عذاب النار. كما في دعاء المؤمنين اولي الباب. ربنا ما خلقت - [00:40:50](#)

سبحانك وقنا عذاب النار. ودعاء عباد الرحمن ربنا اصرف عنا عذاب جهنم انا عذابها كان غبارا. وهنا قال عليه الصلاة والسلام اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من النار. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:41:10](#)

يقال ومن عذاب القبر وبهذا اثبات النار ووجودها فهي موجودة الصحيح انها موجودة. والدالة من الكتاب عذاب جهنم افضل عذاب اللهم اني اعوذ بك من عذابك ومن عذاب القبر. وبهذا اثبات عذاب القبر. وآ - [00:41:30](#)

ومقابلته وهو النعيم عذاب القبر نعيم الرب والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار في هذا الدلالة على اثبات عذاب القبر القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - [00:42:10](#)

والمقابل ان المراد بالقبر المدفن مدفن ما ما يدفن فيه الميت. هذا هو الاصل والمقصود الاستعاذة بالله من عذاب البرزخ. والبرزخ هو ما بين الموت الى البعث. هذا من وراء برزخ الى يوم يبعثون - [00:42:50](#)

والله اعلمك عن ذكر القبر خرج مخرج الغالب لان الاصل والاغلب هو ان يكون الميت في قبر يدفن ومن عذاب القبر. يعني واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيئة الاصل الفتنة معناها - [00:43:30](#)

الى ونبلوكم بالشر والخير فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة فتنة وكذلك فتنا بعضهم ببعض. تطلق الفتنة على امور اخرى انا شرك فتنة. قاتلهم حتى لا تكون فتنة. يعني شرك حتى لا وكذلك تطرد الفتنة على العذاب - [00:44:00](#)

ذوقوا فتنتكم. هذا الذي كنتم به تستعجلون. قتل الخواصون. الذين هم في غمرة ساهون يسألوني ايام يوم نعم يسألون اي انا يوم الدين يومهم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي قمتم به فاستعجلوا من فتنة المحيا فتنة - [00:44:40](#)

هي الابتلاءات التي تكون. ابتلاءات. فتنة بالمصائب وبالنعيم وبالشهوات وبالشبهات كلها. كل ما يجري على الانسان في هذه الدنيا. ولكن من الناس من اذا فتن افتتن وظل ومن الناس من اذا ابتلي يعني استقام واتقى الله وصبر وشكر - [00:45:10](#)

يشكر الله على النعماء ويصبر على البلوى. ويدفع الشبهات للعلم ادلع الشهوات بالعلم والايمان والعقل ومن فتنة المسيح الدجال اعظم فتنة ستكون في الدنيا هي فتنة المسيح الدجال. ولعظم خطاها شرع لنا ان نستعيز - [00:45:40](#)

بالله من فتنة المسيح الدجال. ونسيت مسألة فتنة الممات. فتنة الممات هي فتنة الميت في قبره عندما يأتيه ملكان ويسألانه فهذه فتنة يعني ابتلاء واختبار فيبتلى جاء في الحديث الصحيح انه اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من - [00:46:20](#)

اللهم انا نسألك اللهم ثبتنا بالقول الثابت الله اكبر انها فتن في الحياة وفتن بعد الممات. ابتلاءات عظيمة. الان هذه الفتن التي نعيشها من شهوات ومغريات تصرف القلوب وتصرف الازهان انظروا - [00:46:50](#)

كده افتتان اكثر الناس في هذه الفتن. قنوات واذاعات صحف. الشبكات مشاكل وما يطرح فيها من مفسدات من شبهات في اصل



الايمان ومن شهوات تثير وتحرك محرمات وهكذا. يعني كل فتنة. يعني يطبق يعني انت اذا لو مشيت في الشارع - 00:47:20  
امراة متبرجة كما يقال فاتنة هذا فيه فيه ابتلاء لك. هذا فتنة لك. فاما ان تبتتن وتقع في الحرام نظرا او ما بعده. او انك تكف تغض  
بصرك وتعرض وتناى بنفسك. فهنا - 00:48:00

وتسلم من هذه الفتنة وهكذا والمال فتنة ابتلى به الانسان هل يضعه في مواضع؟ او يعبث فيه ويلعب ومن اين يحتسب واما فتنة  
المسيح الدجال فهي من فتنة الدنيا فتنة المسيح الدجال - 00:48:30  
الدنيا. ولكنها فتنة عظيمة. وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الدجال بصفات تميزه به واخبر عليه الصلاة والسلام انه ما من نبي  
الا وقد انذر امته المسيح الدجال واذا كان الانسان لن يدركه ففي هذا عقيدة الايمان - 00:49:00  
بكونه وبوجود المسيح الدجال. وانه خارج فهذا مطلب من الايمان بالغيب الان الدجال غائب ومن شر المسيح الدجال من عذاب القبر  
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح. وفتنة المسيح - 00:49:40  
عظيمة جدا كما يشهد لي ذلك الحديث بادروا بالاعمال سبعة تنتظرون الا غنى مطغيا او فقرا منسيا. او موتا مجهزا او مرضا مفندا او  
او او الدجال فشر غائب ينتظر. او فشر غائب جدا - 00:50:10

وجاء في صفاته وفي شأنه وفي قتله قتل المسيح. مسيح الهدى يقتل ومسيح الضلال. ومن فتنة المسيح الدجال. فتنة عظيمة كيف؟  
وهو يأتي لاهل القرية الممحي ايه ده؟ فيقول ان السماء امطري فتمطر. يقول الارض انبتي بتنتب - 00:50:50  
من استجاب له يعني امر سماء عمر الارض ومن شأنه انه يأتي معه في جنة ونار او بجنة بنار نهر. فمن اطاعه جعله في هذه في هذه  
في هذا في هذه الجنة وهي في الحقيقة تكون نارا على - 00:51:30

صاحب من يكون في فالمقصود انه جاء ذكر ووصف فتنته العظيمة حتى انه يدعو الناس يقول اتؤمن بي فاذا بان يأتي الابه شاب  
فيكفر به فينشره بالمنشار ثم يقول له قم فيقوم سليما. صحيحا فيقول اتؤمن - 00:52:10  
يقول من صفاتي انه مكتوب بين عينيه كافر كافر كافر يقرأها كل مؤمن قارئ او غير قادر يعرف اذا فلا عذر لمن تبعه واطاعه  
استجاب له انه وان كان معه امور تفتن العقول فهناك امور تبين انه المسيح الكذاب - 00:52:50  
مسيح الضلالة. هذا هو الدعاء الذي نص عليه الرسول فقال اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من  
عذاب جهنم من عذاب القبر فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 00:53:30

قال المؤلف ويدعو بما ورد يعني زائدا على هذا والا هذا مما ورد. هذا الدعاء مما ورد يقول كان قوله ويدعو بما ورد يعني من العموم  
بعد الخصوص. فخص هذا - 00:53:50

دعاء ونص عليه بلفظه ثم قال ويدعو بما ورد سواها ويدعو بما ورد سوى هذا الدعاء المذكور نعم. ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم  
ورحمة الله. وعن يساره كذلك وان كان في ثلاثية او رباعية نهض مكبرا بعد التشهد الاول - 00:54:10  
وصلى ما بقي كالثانية بالحمد فقط. اذا تشاهد قل صلى على الرسول ودعا ان كان في الركعتين سلم كانت الصلاة ثنائية فانه يسلم.  
عن يميني السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. واحد سألني كذلك - 00:54:40

كما ثبت ذلك من فعله عليه الصلاة والسلام وهذا التسليم هو الذي به التحلل والخروج من الصلاة للحديث المعروف المشهور في  
الصلاة تحريمها التكبير وتحليل فيدخل العبد في الصلاة بالتكبير كما قال صلى الله عليه وسلم للمسيء اذا قمت الى الصلاة -  
00:55:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير. وهذه تكبيرة الاحرام. وفي النهاية يسلم بعد التشهد والصلاة والدعاء يسلم عن  
يمينه وعن شماله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:55:30  
التسليم تسليم على اخوانه وعلى الملائكة اخوانه المؤمنين وعلى الملائكة ولا وليس من التسليم الذي يرد عليه سلام ودعاء للمؤمنين  
بالسلامة والرحمة. ونلاحظ ان هذا السلام ظاهر فيه الخروج من الصلاة. فانه لا يجوز للمصلي ان - 00:55:50  
يخاطب احدا من الناس. يصبح من كلام الناس. لكن هذا الكلام الان حصل التحلل والخروج من الصلاة. ونلاحظ انه خطاب لكن لو

طالب في الصلاة قال لي احد السلام عليكم لو قال لي احد السلام عليكم بطلت صلاتي لان هذا كلام - [00:56:30](#)

خطاب للناس لكن هذا يعني ساغ لانه شرع للتحلل من الصلاة والخروج من الصلاة. يقول المؤلف اذا كان بعد هذا كله ان كان الصلاة الجنائية فانه يقوم بعد التشهد الاول بعد التحيات. ويصلي - [00:57:00](#)

السادسة في الثانية. الا انه لا يضرب فيها الا الفاتحة كما ثبت انه عليه الصلاة والسلام انما كان يقرأ السورة في الركعتين الاولى واما الساعة تسعة والرابع سيقراً فيها ويقتصر فيها على قراءة الفاتحة. ثم - [00:57:30](#)

اقرأ الجملة اقرأ ان كان في او رباعية نهض مكبرا بعد التشهد الاول وصلى ما بقي كالثانية بالحمد فقط ثم يجلس في تشهده الاخير متوركا والمرأة مثله لكن تضم نفسها - [00:58:00](#)

وتسدل رجليها في جانب يمينها. انتهى الفصل. انتهى. ها؟ نعم اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة والصلاة يقول ثم يصلي الثالثة او يعني ثلاثية او رباعية فانه يقوم ويصلي ما بقي - [00:58:20](#)

الركعة الثانية الا انه لا يقرأ بها الا الفاتحة وكذا ولما يقول كالثانية يعني النا بدون يعني استفتاح ولا تحريم ولا يصليها كالثانية الا انه لا يقرأ ما فيها الا الفاتحة - [00:58:56](#)

فاذا فرغ جلس للتشهد الاخير متوركا يعني يجلس على مقعده وينصب اليمنى ويجعل اليسرى تحتها هذا هو التورك وكذلك المرأة تكون متوركة الاصل حكم المرأة حكم الرجل الا ما خصه الدليل - [00:59:17](#)

لكنه يقول تجلس كذلك متوركا الا انها تغسل رجليها عن يمينها فلا تنصبوا اليمنى ولا تقعدوا على اليسرى فتسدل رجليها عن يمينها تضم نفسها قالوا لان المرأة عورة لا يكفي - [00:59:44](#)

الاصل ان المرأة تصلي كما يصلي الرجل الا ما خصه الدليل مثل اذا ناب الامام امر فان المرأة تصفق ولا تسبح والمرأة الرجل يؤمر بالخروج لصلاة الجماعة والمرأة لا تؤمر بذلك لكن - [01:00:16](#)

يجوز لها ذلك وبهذا ينتهي ما ذكره المؤلف من صفة الصلاة من من تكبيرة الاحرام الى الى السلام اقرأ قوله عند الشيخ محمد تعليقه على قولهم والمرأة كذلك الا انها اذا - [01:00:43](#)

وان كان الشيخ يطنب كثيرا. نعم. وتكلم كثيرا لا بد انه بين ايديكم. تكلم عن التشهد واطنب كثيرا بس باللمحة قوله والمرأة مثله اي مثل الرجل لعدم الدليل على التفريق بين الرجل والمرأة والاصل في النساء انهن كالرجال في الاحكام - [01:01:20](#)

كما ان الاصل في الرجال انهم كالنساء في الاحكام. ولهذا من قذف رجلا توكل. نعم. نعم. تجاوز الجملة. نعم رجل او امرأة حكم واحد. نعم. فالاصل اشتراك المكلفين من الرجال والنساء في الاحكام الا ما قام الدليل عليه مثل الولاية العامة كالامارة. بعده بعد - [01:01:43](#)

نعم بعد قوله لكن تضم نفسها اي ان المرأة تضم نفسها في الحال التي يشرع للرجل التجافي كما في حال الركوع والسجود يشرع للرجل مجافاة العضدين عن عن الجنبيين. وفي حال السجود مجافاة العضدين عن الجنبيين والفخذين عن الساقين - [01:02:02](#)

والمرأة لا تجافي بل تضم نفسها فاذا سجدت تجعل بطنها على فخذيها وفخذيها على ساقها واذا ركعت تضم يديها والدليل على ذلك القواعد العامة في الشريعة فان المرأة ينبغي لها الستر وظمها نفسها لها مما لو جافت. هكذا قيل في - [01:02:22](#)

انتبه نعم. هكذا قيل في تعليل المسألة والجواب على هذا من وجوه. اولاً ان هذه علة لا يمكن ان تقاوم عموم النصوص الدالة على ان المرأة كالرجل في الاحكام. لا سيما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فان هذا الخطاب عام لجميع الرجال والنساء. ثانياً - [01:02:42](#)

ينتقض فيما لو صلت وحدها. والغالب والمشروع للمرأة ان تصلي وحدها في بيتها بدون حضرة الرجال. وحين باذن الله حاجة الى الانضمام ما دام لا يشهد رجال. ثالثاً انهم يقولون انها ترفع يديها في مواضع الرفع. ورفع اليدين - [01:03:04](#)

الى الكشف من المجافاة. ومع ذلك يقولون يسن لها رفع اليدين لان الاصل تساوي الرجال والنساء في الاحكام. فالقول الراجح ان تصنع كما يصنع الرجل في كل شيء فترفع يديها وتجاوفي وتمد الظهر في حال الركوع وترفع بطنها عن الفخذين والفخذين عن

الساقين - 01:03:24

في حال السجود قوله وفي التشهد تتورك وتنصب اليمنى وتجعل اليسرى تحتها يعني كالرجل تماما هذي مناقشة لقوله تغسل رجليها وتنظف نفسها وتسدل رجليها. نعم. نعم. قوله وتسدل رجليها في جانب يمينها يعني انها تخالف الرجل في كيفية الجلوس فلا تفتشر ولا تتورك - 01:03:44

ولكن تسدل الرجلين بجانب اليمين في الجلوس بين السجدين وفي التشهد. وهذا ايضا ليس عليه دليل بل الدليل يدل على انها تفعل كما يفعل الرجل تفتشر في الجلوس بين السجدين. وفي - 01:04:08

التشهد الاول وفي التشهد الاخير في صلاة ليس فيها الا تشهد واحد. وتتورك في التشهد الاخير في الثلاثية والرابعة وعلى هذا تكون المرأة مساوية للرجل في كيفية الصلاة. انتهى المؤلف رحمه الله من الكلام على صفة الصلاة. ما شاء الله. نعم. ولكن لم يذكر -

01:04:21

الله ماذا يقول بعد السلام من الصلاة؟ لان الكتاب مختصر ولكن ينبغي ان نعرف نعم نعم يا محمد والله ما ادري ايش فيه ايش حكمه؟ عند جمهور العلماء انه مستحب. قال بعضهم بالوجوب للامر - 01:04:41

والله اعلم الاصل في الامر الوجوب لكن كان في حديث ابن مسعود ثم قد تمت صلاتك في عند قوله يعني بعد ذكر استشهدا ثم قد تم تمت صلاتك الاستحباب ان شاء الله لكن استحباب مؤكد - 01:05:31

ينبغي للمسلم ان يحافظ عليه بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليك هناك بعض الاخوة يسأل عن درس الاسبوع القادم. لقرب الاختبارات وكذلك من كان الرياض اختبارات الجامعة باقي عليها ثلاثة اسابيع - 01:05:56

اقتراحكم استفتاء تسوي استفتاء الحين يعني اكثر الاخوان عندهم اختبارات نخلي الاسبوع القادم هو الختام ها باقي ثلاث اسابيع تقولون. اي نعم ثلاث جمع باقية يعني نقول الاسبوع القادم ان شاء الله فيه وبعدها خلاص. مناسب. مناسب مناسب - 01:06:20

نعم يقول احسن اليك قوله من عذاب جهنم المراد انه يتعوذ بالله من فعل المعاصي المؤدية الى جهنم هذا مما يستلزم الاستعاذة بالله من عذاب جهنم يستلزم الاستعاذة بالله من اسبابه - 01:07:06

لكن النص سريع في الاستعاذة بالله من عذاب جهنم والاعادة اذا اعاد الله العبد من عذاب جهنم فانه يعيده من اسبابها نعم يقول احسن اليك كما انك اذا قلت اللهم اني اسألك الجنة. يعني الجنة - 01:07:25

فانت اذا سألت الله الجنة فانك تسأل الله التوفيق للايمان والتقوى والعمل الصالح نعم. فتارة تدعو يعني بالتوفيق لاسباب لاسباب الجنة وتارة تسأل الله الجنة والامر ان متلازمان. فاذا وفقك الله لاسباب دخول الجنة دخلت الجنة - 01:07:52

واذا الله اعطاك الجنة فما اعطاك الا بتوفيقه لاسبابها وهكذا في شأن النار. نعم احسن اليك ما حكم من يحظر ابنته الصغيرة في المسجد وتصف مع المصلين للحاجة قدام وبس - 01:08:24

بنت صغيرة صغيرة يحطها قدامه ولا نتعصب حتى الطفل الصغير ما ينبغي انه الذي لا يحسن الصلاة لا تجعله في الصوم. اما اجعله وراء الناس ولا قدامك اذا كان اذا كان مؤدب يركد اما اذا كان يعبث ويؤذي - 01:08:53

نعم احسن اليك بعد قراءة الفاتحة هل اتعوذ اذا اردت القراءة من منتصف السورة ام يكفي التعوذ الاول؟ الاول حتى العلم نصوا على ان التعوذ في اول ركعة يكفي لكل قراءة الصلاة - 01:09:14

نعم. يقول هل رص المنكب بالمنكب وكذلك القدم بالقدم واجب وصل الصف واجب بس لكن يعني بحيث انك بس ما يصدق عليه انه رص لا تترك فرجة هذا ما يجوز. نعم - 01:09:33

احسن الله اليك هذا سائل من يقول او سائلة من فرنسا تقول اشترك مسلمان فسرقت احدهما مال الشركة وجد انه ان يشكوه الى السلطات الفرنسية لاستعادة المال المسروق وابعاده عن الشركة مع العلم انه لم يجد معه النصح - 01:09:57

لا اجد مانعا انه يرفع امره لمن ينصره ومن يعينه على رد حقه نعم هذا سائل من المغرب يقول احسن الله اليكم شيخنا هل الملائكة؟ لان تشكل على كثير من الاخوان المقيمين المسلمين - 01:10:21



يمين هذا ليس من التحاكم دعاكم الى من ينصرلك على الظالم انت لو واحد يريد ان يسرق عقلك ممكن تشتكي على اي واحد في الشارع تقول انصرتني شوف هذا - [01:10:43](#)

يعني اخذ ما لي اخذ اعتدى علي بعد من الانتصار بالقادر على الظالم نعم السلام عليكم سائل من المغرب احسن اليكم شيخنا هل الملائكة تعلم النيات اي والله هذا اولاً قوله تعالى - [01:11:05](#)

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وهم يعلمون اعمال القلوب في الجملة واطهر منه الحديث القدسي يقول الله لملائكته اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها فلم يعملها فاكتبوها له حسنة. فان عملها فاكتبوها له عشر حسنات - [01:11:32](#)

من هم بها فلم وان هم بسيئة فلم يعملها بل تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وهم يعلمون يعني الايرادات التي في القلوب الايرادات والهموم الهم يعني يعني النية نعم - [01:12:02](#)

وهل الصحابة اتفقوا في مجمل الصحابة واختلفوا في بعض الجزئيات واذا ما كان هذا القول صحيح فما الرد عليه بارك الله فيك؟ اعد اعد ما هو بواضح. يقول وهل الصحابة اتفقوا - [01:12:24](#)

كانه يقصد في في مجمل الاحكام واختلفوا في بعض الجزئيات ما في شك انهم متفقون ولله الحمد على كل اه يعني مسائل الدين الا مسائل معدودة يعني انتهى. يقول احسن اليك. انتهى هذا السؤال. يقول سائل اخر - [01:12:45](#)

يقول فضيلة الشيخ لدي جيران عندما اوقظ ابنائي لصلاة الفجر يقول فيضربون الجدار الالواني والكراسي ونحن نتذاكر القرآن مع ابنائي ولو بصوت خافت. وعندما ننام يضربون علينا مأجورين انتوا لا ترفعوا اصواتكم - [01:13:10](#)

لا ترفعوا اصواتكم يعني بالشكل الذي يمكن ان ان يوقظهم اذا كان لها اذا كان الحاجز بينكم خفيف لكن انت تقول انهم يضربون الجدار او اذا كان جدار جدار من - [01:13:32](#)

اللبن او من الخرسانة الصوت المتوسط ما يزعج من خلفه المهم انكم يعني الله تعالى يقول لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخالف فيها لا تجر بها يسمعك الكفار فيؤذونكم ولا تخافت بها فتخفى على اصحابك - [01:13:54](#)

نعم راح سوريك ما حكم التسليمة الثانية سيأتي الكلام عليها. نعم. واذا سلم المأموم بعد ان سلم الامام التسليمة الاولى فما حكم صلاته لا اله حكم صلاته صحيح لكن ينبغي له الا يفعل - [01:14:25](#)

ينبغي له ان ينتظر حتى يسلم الامام. نعم هل يصح النفث عند قراءة الاذكار في الصباح والمساء بغير قصد الرقية اعد هل يصح النفث عند قراءة الاذكار في الصباح والمساء؟ بغير قصد الرقية. لا ما له وجه - [01:14:47](#)

النفث انما جاء عند ذكر عند اذكار النوم اما اذكار الصباح والمساء فليس فيها نفس ما دام انه لا يريد رقية نفسه ما يريد الرقية. لا بدعة يمكن نسميه. نعم - [01:15:08](#)

ما صحة قراءة سورة ياسين على المريض مشهور ما هو بعن المريض المحتظر والظاهر ان الحديث فيه كلام فيه مقال لكن يقول اهل العلم قراءة القرآن عند الميت وعند المعتذر فيه خير له. نعم - [01:15:30](#)

اذا سافر شخص من الرياض الى الدمام واقام مدة يومين. هل يجوز له جمع الصلاة وقصرها؟ اعد اعد. اذا ورا الشقة اذا سافر الشخص من الرياض الى الدمام ايه واقام لمدة يومين - [01:15:53](#)

هل يجوز له الجمع والقصر؟ لا يقصر ولا يجمع ان الجمع حسب الحاجة ولا حاجة لنا نعم. يقول وان كان بجانبه مسجد ينبغي له ان يصلي مع جماعة المسلمين وهل المرأة كذلك لها الجمع والقصر - [01:16:10](#)

الحكم واحد مع الرجل. نقول لا تقصر ولكن لا تجمع ما دامت مستقرة يوم كامل ويومين وما اشبه ذلك. نعم الشبكي يقول حكم اخذ جواز السفر لاغراض اسلامية من دولة كافرة - [01:16:28](#)

اذا كان من اهل البلد لابد له بالجواز اذا كان من من المقيمين ببريطانيا وفرنسا وغيرها فهل يستطيع ان يسافر الا بجواز منه الجواز معناه اذ الجواز هو اذن وعلى اسمه جواز يعني - [01:16:49](#)

يسمع له بالتجاوز تجاوز الحدود نعم. ويقول احسن اليكم حكم اخذ الجنسية من دولة كافرة لاغراض اسلامية والله هذا فيه نظر

تذكير لي ان اللجنة لجنة الافتاء عندهم فتوى بالتحريم - [01:17:17](#)

ما دمت ان آآ انت لست من اهل هذه البلد يكفي للاغراض الاسلامية ان تأخذ جوازا واقامة مؤقتة نعم فتأخذ جنسية من غير ضرورة  
عندي نظر نعم يقول احسن الله اليكم ايها افضل عند عند دخول المسجد في اخر ساعة من يوم الجمعة - [01:17:41](#)

اداء تحية المسجد ام الدعاء تدعو تصلي تحية المسجد وتدعو. نعم يقول احسن اليك. ولا تطيل ايضا تصلي تحية المسجد عادي نعم  
يقول احسن الله اليكم اذا زاد المؤذن شيئا في الاذان او انقص شيئا منه فهل يعيد الاذان - [01:18:11](#)

اذا زاد لا يعيد اما اذا نقص يعيد ما من من اه من موضع النقص. نعم. انت احسن الله اليك. الله الجميع ها - [01:18:36](#)